اسم القحطاني وسيرته وزمانه انتهي قلت ليس فيما
ذكرات ذلك هو القحطاني ولم لا يجوز ان يكون شعيب بن صالح
التميمي القادم بالرايات السود الي المهدي وانه يرسل عيسى
اليه حين ياتيه الصريخ ويويده كون لقبه المنصور وبتقدير
ان يكون هو اياه فيجوز ان يكون قبل خلافته ويكون فيمن
ارسله عيسى اميرا عليهم وكونه رحمة لاهل اليمن لا يلزم ان يكون
منهم ويكفي رحمة لهم كونه يدفع الحبشة عنهم بحيث لا يبقي ايمان
الا باليمن ثم ان الحجاز من اليمن ولذا يقال للكعبة يمانية ومنه يعلم
انه ليس في هذا دليل علي تاخر ايمان اهل اليمن عن اهل المدينة
حتي يتعارض الحديثان ويويد ذلك ان المراد باليمن الحجاز لان
الخلافة حينئذ تكون بالارض المقدسة لا باليمن والله اعلم وانما
كان فهذا ايضا يدل علي تقدم هدمها علي موت المومنين ولكن
ينفي احتمال ان يكون بعد الدابة لما مر انها الليلة المزدلفة وانها
تطوف علي الناس يعني الان يقال انها تحج بعد خرابها وهدمها
وان مكة تبقي معمورة بعدها وقيل ان هدمها بعد الايات
كلها اقرب قيام الساعة حين ينقطع الحج ولا يبقي في الارض من
يقول الله الله ويويد هذا ان زمن عيسى زمن كله سلم وخير
وبركة وامن وانها قبلة المسلمين والحج اليها احد اركان الدين
فينبغي ان تبقي ببقاء المسلمين وانما تهدم مع رفع القران ونشير
اليه ان شاء الله تعالي **فايدة** قال الفقها اذا هدمت
الكعبة والعياذ بالله فعرصتها عند لتها فمن صلي خارجا جاز
استقبالها مطلقا ولو كان اعلا منها لكن من صلي علي ابي قبيس
ومن صلي فيها لا بد ان يستقبل شاخصا قدر ثلثي ذراع

الذراع

الي ذراع من بنائها او ما لحق بذلك كعصي مثمرة او شجرة نابتة ولو بأسر
او تراب مجتمع او حجر منها او حفرة ينزل فيها مقدار ما ذكروا لا
فلا تصح صلاته وكذا الطواف يجب ان يكون خارجها
وبالله التوفيق **تذنيب** يناسب ذكره المقام نورده
تتميما للفايدة في مسند الروياني عن ابي ذر يقول انه سمع
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول سيكون رجل من
قريش اخنس يلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه
فيفر الي الروم فياتي بهم الي الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام
بها فذلك اول الملاحم وفي رواية عنه سيكون بمصر رجل من بني
امية اخنس بنحوه وروي نعيم بن حماد عن عبد الله بن عمرو قال
يقاتلكم اهل الاندلس بوسيم فياتيكم مدد كم من الشام فيهزمهم
الله ثم ياتيكم الحبشة في ثلثماية الف فتقاتلونهم انتم واهل
الشام فيهزمهم الله وعن عمر رضي الله عنه انه قال لرجل
من اهل مصر لياتينكم اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتي
تركض الخيل في الدم يهزمهم الله ثم ياتيكم الحبشة في العام
الثاني واخرج ايضا عن ابي قبيل قال خرج يوما وردان
من عند مسلمة بن مخلد وهو امير علي مصر فمر علي عبد الله
بن عمرو مستعجلا فناداه فقال اين تريد فقال ارسلني الامير
الي منف فاحفر له كنز فرعون قال فارجع اليه واقريه مني
السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لاصحابك انما هو
للحبشة ياتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتي
ينزلوا منفا فيظهر الله لهم كنز فرعون فياخذون منه
ما شاوا فيقولون ما نبغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون

منها صح

مطلب اول الملاحم

عليه

Copyright © King Saud University